

النهاية في غريب الأثر

{ ظنن } (ه) فيه [إِيَّـكُمْ وَالظَّنَّـنَّـنَّ فَإِنَّ الظَّنَّـ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ] أَرَادَ الشَّكَّـ
يَعْرِضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتُحَقِّقْهُ وَتَحْكَمْ بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ إِيَّكُمْ وَسُوءَ الظَّنِّ وَتَحْقِيقَهُ
دُونَ مَبَادِي الظُّنُونِ الَّتِي لَا تُمْلِكُ وَخَوَاطِرِ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ .

(ه) ومنه الحديث [وإذا طَئِنَدْتَ فلا تُحَقِّقْ] .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [اذْ تَجَزَّوْا مِنَ الذَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ] أي لا تَثْقُقُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ . ومنه المثل : الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ .

(ه) وفيه [لا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَانِّينَ] أي مُتَسَهِّمٍ فِي دِيْنِهِ فَاعْمَلْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 مِنَ الظَّنِّ ذِئْةٌ : التَّهْمَةُ .

(س [ه]) ومنه الحديث الآخر [ولا ظَنينَ في ولاءِ] هو الذِّي يَندُتَمي إلى غَير مَوَالِيه لا تُقْبَل شَهَادَتُهُ للتَّهمَة .

(ه) ومنه حديث ابن سيرين [لم يكن عليّ يُظانّ في قتل عثمان] أي يُتّهم . وأصله يُظانّ ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت طاء معجمة ثم أدغمت . ويُرّوى بالطاء المهملة المُدْغَمة . وقد تقدم في حرف الطاء . وقد تكرر ذكر الظانّ والظنّ بمعنى الشكّ والتهمة . وقد يجيء الظانّ بمعنى العلم .

- ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ دُضَيْرٍ [فَطَنَدْنَاهُ أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا] أَي عَلِمْنَا .

- ومنه حديث عُبَيْدَةَ [قال أنس بن سِيرِينَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : [أَوْ

لَا مَسَاسَ لَكُمُْ الذِّسَاءُ [فَأُشَارَ بِيَدِهِ فَظَنَدَتْ مَا قَالَ] أَيِ عِلْمَتْ .

(ه) وفيه [فنزل على ثَمَدٍ بوادي الحُدَيْبِيَّة طَنُونِ الماء يَتَبَرَّصُه

تَجِرُّ ضَاءً] الماءُ الطَّسَّذُونَ : الذي تَدَوَّهَ وُهمه ولست منه على ثِقَّة فَعُول بمعنى مفعول . وقيل : هي البئر التي يُطَنُّ أن فيها ماء وليسَ فيها ماءٌ . وقيل : البئرُ القليلةُ الماء .

- ومنه حديث شَهْرٍ [حَجَّ رَجُلٌ فَمَرَّ بِمَاءٍ ظَنُّونَ] وهو رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ :

الشَّكِّ وَالتَّهْمَةِ .

- ومنه حديث علي [إِنَّ الْمَوْءُ مِنْ لَا يُمَسِّي وَلَا يُصْبِح إِلَّا َ وَنَفْسُهُ طَائِفُونَ عِنْدَهُ] أي مُتَدَهِّمَةً لَدَيْهِ .

- ومنه حديث عبد الملك بن عُمَيْر [السَّوْءُ آءُ بِنْتِ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الطَّيِّبِينَ] أَيِ الْمُتَّهَمَةِ .

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [لا زكاة في الدّين الطّائِفون] هو الذي لا يدري صاحبه أيّ صِل إليه أم لا .
- ومنه حديث علي وقيل عُثْمَان رضي الله عنهما [في الدّين الطّائِفون يُزَكّيه إذا قبضه لِمَا مَضَى] .

(س) وفي حديث صِلَة بن أَشْجِيَم [طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَطَانٍ حَلَالِهَا]
المَطَانُ : جمع مَطْنَة بكسر الظاء وهي موضعُ الشيء ومَعْدِنُهُ مَفْعَلَة من الطن .
بمعنى العِلم . وكان القياسُ فتح الظاء وإنَّما كُسرَت لأجل الهاء . المعنى : طَلَبْتُهَا في المواضع التي يُعلم فيها الحلال